

سيرة خير العباد / دروس من غزوة احد 1 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:00:28

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:57

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل خير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه شر الامور
محديثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:01:23

واسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ان يجيرني واياكم منها انه ولی ذلك القادر عليه وبعد احبتى في
الله خير العباد من الميلاد الى الوفاة دروس وعبر وعظات - 00:01:47

تكلمنا في الجمعة الماضية مراجعين بعض احداث احد لما بلغ الكرب بالنبي صلی الله عليه وسلم حتى كادت ان تصل اليه ايادي
المشركين شج رأسه صلی الله عليه وسلم وكسرت رباعيته صلوات ربى وسلامه عليه - 00:02:15

واخذت بيضته وسال دمه حتى كانت فاطمة رضي الله عنها وارضاها تأتي بالماء تمسح الدم الذي يسيل على وجه رسول الله صلی
عليه الله فلما رأت ان الماء يزيد من الدم - 00:02:42

جائت بقطعة حصير فحرقتها فاخذت رمادها فجعلته على جرح رسول الله صلی عليه فانقطع الدم وكان علي ابن ابي طالب يجعل
الماء في جفنة او جمة لفاطمة رضي الله عنها وارضاها - 00:03:04

بلغ الكرب بالحبيب صلی الله عليه وسلم لما رأى النبي ان الموت قد دنا منه فكان ينادي من اصحابه من يزود عن رسول الله رسول
الله محمد صلی عليه ربى ينادي الى اصحابه من يزود عن رسول الله - 00:03:27

حتى جاء سبعة من الانصار فقال النبي صلی الله عليه وسلم من للقوم وله الجنة او وهو رفيقي في الجنة فقام الاول والثاني والثاني
والرابع والخامس والسادس والسابع كلهم قتل دون رسول الله صلی عليه الله - 00:03:48

جاء طلحة بن عبيد الله طلحة يأتي الى النبي صلی الله عليه وسلم يتلقى بالنبي وجهه ويجعل من وراء النبي من وراء القوم ومن قبل
ال القوم كأنه على كأنه المجن على رسول الله. يحمي النبي صلی الله عليه وسلم. ويتصبر بظهوره حماية - 00:04:12

محمد صلی عليه ربى يتلقى به اسهم القوم ونبالهم. وهو يقول لمحمد صلوات ربى وسلامه عليه. يا رسول الله يا رسول الله لا
ترفعن رأسك. لا ترفعن رأسك. فيصييك من سهام القوم. نحرى دون نحرك يا رسول الله - 00:04:38

صلی عليه الله محمد خيرة خلق الله. خيرة خلق الله رسول الله محمد بن عبد الله رأى الموت يوم احد رأى الموت يوم احد وعلى عليه
اعدائه وبلغوه مبلغا شديدا حتى كادوا ان يطأوا ظله - 00:05:01

صلی عليه الله وزاد عنه قلة من اصحابه طلحة وسعد بن معاذ وسعد بن ابي وقاص وجماعة والنبي ينادي سعدا ويقول كما قال انس
ما جمع النبي صلی عليه الله امه واباه لاحد كما - 00:05:25

جمع لسعد لما قال سعد ارم فداك ابي وامي. لم؟ لما شعر النبي صلی الله عليه وسلم من خطر اصحابه يوم احد لم ذلك لما ذلك والنبي

صلى الله عليه وسلم كاد المشركون ان يطأوا ظله وقاد النبي ان يرى الموت - 00:05:45

حتى تنادى الصحابة في احد مات رسول الله قتل رسول الله. يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه بعد ان ما وضعت الحرب او زارها وسكنت المعركة وخد غبارها وخرجت قريش وانكفات الى مكة - 00:06:10

اخذت بعيرها وخيلها قال انس جعلت اتحسس النبي صلى الله عليه وسلم بين القتلى فما وجدته فقلت اكان ليفر رسول الله صلى عليه الله ما كان ليهرب بابي وامي هو ما كان ليفر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

وما اراه بين القتلى. اما والله اسمع كيف يصف انس الموقف الشديد. اسمع ماذا يقول انس. قال اسسته بين القتلى فما وجدته. قال فقال انس ما كان ليفر رسول الله صلى عليه الله ما كان ليهرب - 00:06:50

بابي وامي هو ما كان ليفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيته بين القتلى ثم قال انس ولكن الله قد غضب اليوم علينا غضبا لما صنعنا بنببيه. اما والله ما اراه الا قد رفعنبي - 00:07:10

اليه صلى عليه الله ان الصحابة تنادوا فيما بينهم ان محمدا قد قتل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبل احدا وشعبه ويأتي حتى يرقى صخرة فما يستطيع. يتلقاه طلحة بظهره. فيرقى النبي على ظهر طلحة ويقول صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة. اوجب طلحة. قال - 00:07:30

الزبير اوجب طلحة اي وجبت له الجنة. اي وجبت طلحة الجنة لما فعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ الكرب بالحبيب مبلغا شديدا في يوم احد. لم كان ذلك؟ لم كان ذلك لمعصية - 00:07:59

صغيرة يسيرة وقعت من تأويل وقع لرماة رسول الله الذين جعلهم على جبل الرماة عينيك لما جمعنا النبي صلى الله عليه وسلم على الجبل رماة بلغوا اربعين او خمسين وامر عليهم عبدالله ابن جبير وامرهم الحبيب صلى عليه الله الا يبرحوا من مكانهم ولو رأوا - 00:08:19

يتخطف النبي واصحابه حتى ناذن لكم وحتى نرسل اليكم. والصحابة رضوان الله عليهم على جبل من الرماة قال النبي ولو عدونا على عدونا فوطئناهم فلا تأتونا حتى نرسل اليكم ولو - 00:08:49

عدونا علينا حتى تخطفنا الطير. لا تأتونا حتى نرسل اليكم. فلما انتهت المعركة وانتصر المسلمون وقد انكفا المشركون ورأى الصواحر ورأى الصحابة كما قال زبير وغيره. ورأى الصحابة نساء المشركين - 00:09:09

يبيدرن الجبل ويضربن ارجلهن بالارض. وقد بدلت خاللهم وازعجت اسماع رجال الصحابة ورأى الصحابة المشركين فروا فرارا وانكفاوا انكفاء وولوهم ظهورهم. فظن اصحاب الجبل من الرماة ان المعركة قد انتهت وان اصحابهم قد انتصروا. فتنادوا فيما بينهم الغنيمة. الغنيمة ان محمدا قد انتصر - 00:09:29

وصحبه ان محمدا قد انتصر وصحبه الغنيمة الغنيمة. قال عبدالله بن جبير لا تنزل الم يعهد اليكم رسول الله صلى عليه الله فقالوا ان محمدا قد انتصر وان اصحابه قد انتصروا. والله ما فعلوا ذلك عصيانا - 00:09:59

وما فعلوا ذلك جرأة على المخالفه. وما فعلوا ذلك تعمدا الى غفلة عن امر رسول الله. ولكنه تأويل في غير محله وخطأ في غير مكانه. فنزل الرماة فكانت نتيجة المخالفه ام - 00:10:19

ان يقتل رسول الله فما تقول في الزنا اليوم والخمر اليوم والربا اليوم وعقوق الوالدين اليوم وقطيعة الرحم اليوم والظلم اليوم والغيبة اليوم والنميمة اليوم والوقوع في من كبار اليوم فليس لامة محمد الا الله. اي ثورات واي تمكين واي نصر - 00:10:39

واي حكومات واي دول نتنادى بها ونحن اليوم قد بلغت الذنوب عنان السماء واكلت الاخضر واليابس الا من رحم الله. رماة رماة جبل ما خالفوا النبي قصدا نزلوا من على الجبل تأويلا. تأويلا في غير محله - 00:11:09

فلما نزلوا كاد محمد صلى عليه الله ان يقتل فكيف بالذنوب اليوم؟ ولذا الله قال لهم قل هو من انفسكم ان الذي اصابكم في احد ان الذي اصابكم في احد والذى يصيّبكم اليوم في الشام. ويصيّبنا في العراق ويصيّبنا في مصر - 00:11:33

ويصيّبنا في سائر بلاد المسلمين. قل هو من عند انفسكم ليس من يد احد سوانا انما مجرد رماة ما تجاوز الخمسين رجلا بقى منهم

اربعة او خمسة مع عبد الله ابن حبیر ولما - 00:11:58

الله صلى عليه الله كانت ان رموه بالحجارة فادمهوه - 00:12:18

الاطراف المدينة رجوعا لما علم ان النبي قد قتل ومنهم من جعل سيفه - 00:12:40

وعلى ارضه ومنهم من وقف يذود عن رسول الله صلى عليه الله. ان اثار الذنوب والمعاصي على الفرد المسلم والامة. ان اثارها من اخطر ما يكون. واقول كما قلت مرارا وتكلاما. ان دعاء - 00:13:00

الى يوم وان دعاء الاصلاح اليوم وان مكافحى الفساد اليوم يشتغلون في النتائج ولا يشتغلون بأسبابها ما الفائدة اذا كان عندي مريض قد ابتلى بالحمى فانا اعطيه دواء يخفي حماه وما زال التهاب يأكل بذنه - 00:13:19

الحمى تنخفض وعده الذي في بدنـه يأكل بدنـه. والمرض يستشرـي والداء ينتـشر حتى يـكـاد ان يـقـتـله ماـ الفـائـدة؟ ماـ الفـائـدة اذاـ غـيـرتـ مـسـؤـولـاـ هـنـاـ وـهـنـاكـ؟ وـغـيـرـتـ رـجـلـاـ هـنـاـ وـهـنـاكـ انـ بـلـاءـ الـامـمـ الـيـوـمـ - 00:13:41

لکھوں میں وہیں۔ ویکر رہنے میں وہیں ایک دن بھلے رہنے لگیں۔

ذلك الى العبث باعراض المسلمين والمسلمات. رجل ناہز الخمسين على علاقات - 00:14:01

يجرى فيه. وهو الذى لا اله غيره والذى لا اله غيره. لو انا امرنا - 00:14:21 مسبوقة بامراة سهر الحمسين من عمرها زاده اذن النصر الى العرام. ان الذى سسره البيوت ويسرره كانوا من حوس الله اعلم بادى

كتم بعض العلم وذكرنا لكم ما نعلم من اخبار خفية. لخرج كل واحد من المسجد يشك في نفسه لما يقع من مصائب وطمات في بيوت المسلمين الذين يوحدون الله واقع مرير وامر عسير. ان عالجنا لابد ان يكون للأسباب. لا للنتائج - 00:14:41

واما اذا وقفنا عند النتائج فلن نغير شيئاً. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في حديث عبدالله ابن عمر لما قال يا معاشر المهاجرين خصال خمس ان ابتيلتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. فقال صلوات ربى وسلماته عليه مما قال. قال وما - 15:08

وَجَدَ وَشَدَّدَ الْمَؤْوِنَةَ أَنْ وَجَدَتْ وَضِيقَ الْعِيشَ أَنْ وَجَدَ وَانَّ الْفَتْنَةَ أَنْ وَجَدَتْ أَنَّهَا هِيَ - 00:15:28

ليست اسبابه. انما الحكم كما قال ما لك بن دينار. قال قرأت فيما كان في اخبار الاولين. قالوا قال الله تعالى قال الله تعالى اني أنا ملك الملوك وقلوب الملوك بيدي. فهن - 00:15:52

فمن اطاعني جعلتهم رحمتي له. ومن عصاني جعلتهم نقمتي وعذابي عليه ان قلوب الملوك والرؤساء والوزراء والاغنياء والامراء بيد الله. وهو ذا الذي يصرفها كيف شاء فان اشتغال المصلحين اليوم ان استغلال دعوة الاصحاح اليوم هو في تلك خارج الدائرة -

00:16:12

هم يغنوون خارج السر هم يغنوون على غير مسمع المستمعين. ويطيرون خارج السرب ان الاصلاح يبدأ من رماة احد يبدأ من الرماة ان يتعلموا انما هلاك محمد واصحابه كاد ان يقع منه اليه صل الله عليه - 00:16:43

اخطر ما في الذنب ان اخطر ما في الذنب - 00:17:07

ان يخون صاحبه غدا لما يقبل على الآخرة ويدبر من الدنيا وليس بين يديه يقبل به الا ان يقول رب اغفر لي وارحمني فاذا اراد ان ينقطة بالشهادة ها ناتج تكلمه بالزيادة والاعادة فـ نحاته - 29:17:00

واذ بذنبه يحول بينه وبين النجاة ولذا كم من ذنب يا عبد الله تنكبته وقعت به ولم تتنكبه ولم تستغفر الله منه
هلا تدع اغفره الله اهلا 00:17:50

کم من ذنب اتیلنا به فی، حاتنا و تحرأنا به فی، خلواتنا و ممنا امر دینا و اعاظهونا و اقیلنا علی، ملاذنا و شهوانا، و جعلنا الله اهون

الناظرينلينا لاندري اغفر الله الذنب ام لا. ولذا فتش - 00:18:10

وقلب صفحات الماضي وانظر في سجل السيئات وغচ وابحث وقل يا ربى يا ربى ادعوك كما دعاك نبيك اللهم اغفر لنا ما قدمنا.
واغفر لنا ما اخرنا. واغفر لنا ما اسررنا. واغفر لنا ما اعلنا - 00:18:33

وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. لا الله الا انت سبحانك. انا كنا من الظالمين الذنب ان اخطر ما في
الذنب انه يطمس القلوب. ولذا اليوم - 00:18:55

اني اقولها بملئ فمي ان ذنوب الشهوات اليوم تنتشر انتشارا ما انتشرت في زمن قبله وذلك من بركة انتشار الجوالات والانترنت ايه
الشباب وايهما الرجال وايتها النساء وايهما الاباء وايتها الامهات - 00:19:15

ان ولدك لما يخلو في فراشه وجواله في يده. وان العالم من الفضاء من حوله مباح ولا يحول بينه وبين ذلك حائل هل من رقيب
وحسيب على اولادكم؟ يتصل بي شباب يبتلى بشهوة تصل الى محارمه من هذا الاثم العفن القذر الحقير - 00:19:42
يا رب عفوك ورحمتك ومغفرتك. نسألك باسمك الاعظم ان تتوب علينا وعلى عموم المسلمين توبة نصوحة وان ترددنا اليك يا رب ردا
جميلا هو ذنب ذنب ومات تأولوا ظنوا ان المعركة قد انتهت - 00:20:08

وان النبي صلى الله عليه وسلم قد انتصر فماذا كان بعد ذلك خالفوا الامر بتأويل وحاشاهم ان يخالفوا الامر عن قصد المخالفة انما
بتأويل فنزلوا وكان ما كان في غزوة احد - 00:20:32

وقد تكلمت عن اثار الذنوب والمعاصي مرارا وتكرارا ولكنها اشاره حتى تبقى حبالنا وحلقاتنا موصولة مع ما يجري في سيرة الحبيب
محمد صلى عليه الله لمخالفة الرماة بمخالفة الرماة يقتل حمزة - 00:20:54

وهو ابن وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه واحبه وام حمزة بنت عم ام رسول الله صلى الله هو اخوه من الرضاعة
ولد قبل النبي بستين او اربع - 00:21:18

ارضعهما ارضعهما مولاها ابي لهب صلى الله على محمد ورضي الله عن حمزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب حمزة حبا شديدا
جدا حتى لما بلغه الخبر ان حمزة قد قتل بكى - 00:21:37

بكى النبي بكاء شديدا ثم لما انتهت المعركة وسكت قال النبي من رأى منكم مصري حمزة من رأى منكم مصري حمزة فقال رجل
اعزل انا يا رسول الله. قال خذني اليه - 00:21:56

فمشى النبي صلى الله عليه وسلم وكأني به يجر رجليه جرة ويحملهما وكأنهما اثقل عليه من جبل احد صار النبي بين القتلى حتى
وقف الرجل فقال يا رسول الله هذا حمزة. فلما نظر النبي واذ به قد بقر بطنه - 00:22:11

به اما الخبر ان حمزة ان هندا بنت ان هندا قد شقت بطنه واخذت كبده ولاكت منه قليلا ورمته هذا لا يثبت هذا لا يثبت ان هندا امرت
وحشيا ان يقتل حمزة هذا لا يثبت - 00:22:32

والاخبار في ذلك ضعيفة جدا انما الذي طلب من وحشى ان يقتل حمزة كما في البخاري هو الجبير ابن مطعم وانما جدعت انوف
شهداء احد وجدعت اذانهم وبقرت بطونهم ومثل بهم وكان من مثلك به حمزة. ومن مثل به مصعب بن عمير - 00:22:51

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فمر واراد الرجوع من احد. فمر من عند مصعب واذ به قتيل وقد مثل به وقف النبي عنده ثم قال
ابشر رجال صدقوا الله ما عاهدوا علي فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا - 00:23:15

ثم قال النبي اني شهيد على هؤلاء اني شهيد على هؤلاء اي شهداء احد الذين قد بقرت بطونهم وجدعت اذانهم وانوفهم اني شهيد
على هؤلاء ان هؤلاء شهداء يوم القيمة - 00:23:35

ان هؤلاء شهداء يوم القيمة فمن جرح جرح الله فائزوه. فانه يأتي يوم القيمة وجرحه يسيل دما. اللون لون الدم والريح ريح
المسك. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم عن شهداء احد ان اخوانكم - 00:23:58

من شهداء احد ان اخوانكم من شهداء احد انهم في حوصل طير خضر في الجنة يطوفون بها ويأتون انها رها ويشربون من مائتها
ويتعلقون في قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش. فلما يرون ما يرون من طعامهم وشرابهم ومقبلهم. يقول شهداء احد الا -

ما من احد يخبر اهلنا بما نحن فيه الا من احد يخبر اهلنا اننا احياء عند رينا نرزق اما من احد يخبر اهلنا من الذي يخبر؟ فيقول الله جل في عاله انا اخبرهم عنكم - 00:24:53

انا اخبرهم عنكم لما نخبر احد؟ قال حتى لا يزهد في الجهاد ولا يتنكبوا عن لقاء عدو فانزل الله قوله فلا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:25:17

جاء النبي حمزة صلى عليه الله اتى النبي حبة حمزة مصيره حمزة الذي تمكنا به محمد صلی عليه الله حمزة اسد وقف في وجه المشركين حمزة يسیر النبي بين القتلى - 00:25:38

حتى يبلغ حمزة يقف على ظهره ووجهه فلما رأى النبي حمزة وقد بكاه. يقول جابر فشهق النبي شهقة شديدة. اي اخذ نفسها. قال حمزة يشهق النبي صلی الله عليه وسلم شهقة شديدة. قال ثم يصرف بصره فلا يستطيع النبي ان ينظر الى حمزة. ولما - 00:25:58 من تمثيل وبقر بطن واذية. ثم يقول النبي صلی الله عليه وسلم وينظر واذ بامرأة قد جاءت من بعيد. واذ بالمرأة قدمت فقال النبي المرأة المرأة المرأة. قال الزبير فانطلق لها. واذ بها - 00:26:21

بنت عبد المطلب اخت حمزة رضي الله عنهم اجمعين فقال لها الزبير مكانك قال وكانت امرأة جلدة فضربتني على صدري قالت اليك عنی ابن اخي حمزة؟ وفي خارج الرواية في الصحيح - 00:26:38

قالت وما الفزع الم يقتل حمزة في سبيل الله بمنفزة الم يقتل حمزة في سبيل الله فضربته على صدره وقالت مكانه فقالت اليك عنی. قال ان رسول الله يعزم عليك الا تأتيه. فوقفت استجابة - 00:27:00

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم يعزم عليك ان لا تأتي فوقفت فاخترت صفية من جرابها كفني ثم قالت والله ما جئت الا له اكتفه بهذين فكفنه بهما. فرجع - 00:27:20

الزبير ومعه الكفنان حتى جاء على حمزة وعن يمينه رجل من الانصار قال فخشينا الغضارة والخنا خشينا والخنی ان نكفن حمزة وليس للانصاري كفن يتکفل به. فوجدوا كفنا اطول من الاخر. ثم قالوا - 00:27:36

ما بينهما فكفنا حمزة والانصاري واذ به اذا غطينا رأسه بدت رجلاته اذا غطينا رجليه بدا رأسه رضي الله عنه وارضاه. كفن حمزة وكفن الصحابة. شهداء احد بلغوا سبعين او اکثر. وقد مثل بهم. ولذا لما جاء ابو سفيان - 00:27:56

كان في اخر الغزوة كما ذكرت في الجمعة الماضية. وقام ابو سفيان على اسفل الشعب. قال افيكم محمد افي القوم محمد افي القوم محمد والنبي يقول لاصحابه لا تجيبيوه. لا تجيبيوه. ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة - 00:28:16

افي القوم ابن ابي قحافة فقال النبي لا تجيبيوه لا تجيبيوه ثم قال ابو سفيان افي القوم ابن الخطاب افي الخطاب ثم قال النبي لا تجيبيوه فاصابت النخوة عمر فما استطاع ان يملك نفسه لما سمع ابا - 00:28:35

سفيان يقول بعد ذلك لاصحابه يقول ان هؤلاء قد قتلوا فقد كفيتهم ان هؤلاء قد قتلوا فقد كفيتهم. فما تمالك عمر نفسه ثم قام ووقف. وقال احسأ يا عدو الله - 00:28:55

والله ان من اعدت لاحياء كلهم ولیأتينك الذي يسوك. احسأ يا عدو الله والله ان الذي ان الذين اعدت لاحياء كلهم. ولیأتينك باذن الله الذي يسوك. فقال ابو سفيان لعمر - 00:29:13

بعد ان سمع قال يوم بدر وال Herb سجال يوم بدر وال Herb سجال ثم قال ابو سفيان واخذ يسجن ويقول اهل هبل اعلو هبل هنا انتقض الحبيب نبي ربه. صلی عليه - 00:29:33

لما قالوا محمد ماتوا ابو بكر مات وعمر مات ما سأله النبي. محمد قتل وابو بكر قتل وعمر قتل ما سأله النبي. فلکن لم ما اصیب جناب الله. وقال ابو سفيان اعلو هبل. قال النبي اجيبيوه. هلا تجيبيوه؟ قال الصحابة وما نقول - 00:29:53

قال قولوا الله اعلى واجل. الله اعلى واجل. قام الصحابة. فصاحوا صيحة الرجل الواحد الله اعلى واجل. فکأنی بابی سفیان قد خنس. خنس ثم قال لا عز لنا ان عزی لنا ولا عزی لكم. قال النبي اجيبيوه. اجيبيوه. قال وما نقول؟ قال قولوا. الله - 00:30:13

الله مولانا ولا مولى لكم. قام الصحابة صيحة الرجل الواحد. الله مولانا ولا مولى لكم. ثم قال قال ابو سفيان يوم يوم وال الحرب سجال
هذا بيدر وانكم ستتجدون في قتلاكم مثلا - 00:30:43

لم امر بها ولكنها لم تؤني انكم ستتجدون في قتلاكم مثلا لم امر بها ولكنها لم تؤني شهداء احد بقرت بطونهم وجدعت انوفهم
وجدعت اذانهم ومثل اذانهم ومن بينهم حمزة حب رسول الله صلى الله على محمد. لم ذلك - 00:31:05
لان الرماة تتاؤل فاختلطوا لان الرماة فاولوا فاختلطوا فليعلم كل عبد يركب الذنب ولا يتوب منه انه يشارك بسهم في ذلة امة محمد
صلى الله عليه وسلم يا رب نسألك باسمك الاعظم - 00:31:32

ان تعزنا بعذتك وان تجبرنا من نارك وان تغفر لنا ذنوبنا خلوة وجلوة. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين واصلى
واسلم وابارك على واله وصحبه وبعد ماذا بعد ذلك - 00:31:57

سكنت المعركة وهدأت ووضعت الحرب اوزارها حط غارها ونزل النبي صلى الله عليه وسلم الى المعركة من الشيعة النبي صلى الله
عليه وسلم اودي ايذاء شديدا يتفقد اصحابه كما ذكرت الجمعة الماضية ارسل زيد ابن ثابت الى سعد ابن الربيع - 00:32:32
قال يا زيد يا زيد انظر سعدا واقرئه السلام وقل له ان رسول الله يسألك كيف تجدى؟ يطوف زيد بين القتلى ويرى سعدا وفيه بعض
وسبعون ضربة ورمية وطعنة واد بسعد يلفظ انفاسه الاخيرة - 00:33:04

زيد منه قال يا سعد ان رسول الله يقرئك السلام ويقول كيف تجدى؟ قال يا زيد كاني بسعد خلاص فامضت روحه وامسكتها وردها بيده
حتى يجيئ رسول الله واد بسعد يفيق - 00:33:30

قال يا زيد على رسول الله وعليك السلام وقل لرسول الله يا رسول الله ان زيدا يجد ريح الجنة ان سعدا يجد
ريح الجنة يا زيد - 00:33:54

اقرئ قومي الانصار السلام وقل لهم والله لا عذر لكم ان خلص عدوكم الى رسول الله وفيكم عين تطرف ثم مات ثم مات
رضي الله عنه وارضاه - 00:34:18

جعل النبي يتحسس حمزة تحسس الصحابة صريح وسعد صغير. مصعب بن عمير مصعب الذي هاجر من مكة وترك ماله
ودنياه ولم يبقى معه الا ببردة يؤتى عبد الرحمن بن عوف ب الطعام فيجعل بين يديه وكان صائما - 00:34:38
كان عبد الرحمن صائما ويأخذ عبد الرحمن لقمة من طعامه ثم يقول قتل مصعب في احد وهو خير مني قتل مصعب في احد وهو
خير مني واردنا ان نكفنه فما وجدنا الا ببردة - 00:34:59

فكان اذا غطينا رجليه ظهر رأسه واذا غطينا رأسه بدت رجلاته ثم قال النبي اجعلوه على رأسه واجعلوا على قدميه من الاذخر او
الاذخر ثم امر النبي به فدفن ثم قال طلحة ثم قال عبد الرحمن ولقمه في يده. وهو صائم - 00:35:19
قال قتل حمزة وهو خير مني قتل حمزة وهو خير مني. ثم قال اما نحن بسطت علينا الدنيا من بعدهم فاخذنا منها فكان بريبي قد
عجل لنا حسناتنا فجعل يبكي - 00:35:40

ثم طرح الطعام وقام وتركه مصعب ابن عمير صاحب رسول الله الذي هاجر وخلى مكة وفيها كل شيء رضي الله عنه وارضاه في احد
النبي يأمر بالصحابة يأتي جابر بن عبد الله - 00:35:59

يريد ان يأخذ اباه حتى يدفنه في مقبرةبني سلمة يقول النبي فيسمع مناديا ينادي ردوا القتلى الى مضاجعهم ردوا القتلى الى
مضاجعهم يقول جابر فارسلت الي اخواتي ابواه عبد الله - 00:36:16

ابن عمرو ابن حرام لما اشرفت احد قال لجابر قال اما والله اني لاري نفسي من اول من يصرع غداك والد جابر اني لارجو ان اكون
من اول من يصرع غدا - 00:36:37

فاوصيك ببنيتي خيرا وجابر وحيد على اخواته وقد بلغنا ثمانية وليس عنده رجل يعينه بالفعل قتل عبد الله والد جابر رضي الله عنه
وجعل الله من كرامة ان كلمه الله كفاحا - 00:36:58

كلمه الله كفاحا ولما جاء جابر يبكي على ابيه وقد غطى وجهه فكان يكشف وجهه ويقبله ثم يرد الغطاء قال النبي وجاءت اخته عممه

جابر تبكي مع جابر. قال يا جابر والله والله اباك او لا تبكي - 00:37:18

افعل ما تشاء ابكي او لا تبكي فان اباك تظله الملائكة منذ ان سقط حتى رفعته عبدالله والد جابر ترسل بناته اللاتي اوصى بهن جابرا ترسل ناضحا والناضح بعيد بغير يستعمل لسقي الزرع - 00:37:39

ترسل البنات ناضحا يا جابر احمل عليه اباك حتى تدفنه في مقبرةبني سلمة. يقول جابر ومعه اصحابه يحملون عبدالله والده ويجعلونه على الناضح ثم يريدون الانطلاق به فيأتي النبي خبر من فيأتي النبي خبر ذلك - 00:38:02

فيرسل النبي الى جابر. فيأتي جابر الى رسول الله. وهو يريد كرامة ابيه صلى عليه الله. فيقول محمد يقسم صلى الله عليه وسلم يقول يا جابر والذى نفسي بيده والذى نفسي بيده ليدفن مع اصحابه هنا. لان النبي يعلم ما هي كرامة احد؟ وما يجعل الله لقتل احد - 00:38:24

ذكر الحافظ ابن حجر في الاصابة نقلًا عن جزء ابي طاهر الذهلي يقول ويروي بأسناده عن جابر قال استصرخنا اسمع بربك اسمع بربك هذى شهدا نصراني يموت في دوار تقول شهيد؟ - 00:38:50

هذا جنون هذا شاب ما تعرف مات مصليا ولا مخمورا. تقول شهيد! اصبحت الشهاء توزع على الالقاب بالقفنة! اسمع يقول جابر جابر رضي الله عنه استصرخنا لقتلانا في احد لما استصرخوا - 00:39:10

ابن ادhem الناس؟ ادركوا قتلاكم، ادركوا قتلاكم. متى كان في زمن معاوية وكان جابر بن عبدالله من اخر الصحابة موتا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:29

اما من اكثـر الصحابة رواية وله حلقة في مسجد النبي يعلم حدث رسول الله صلى عليه الله لما اراد معاوية ان يفتح عينا في احد قال استصرخنا فجئنا الى قتـلـانا - 00:39:44

قتل احد الذين بقرت بطونهم وجدت انوفهم واذانهم. قال فلما جئناهم فوالله وجدنا ابدانهم رطبة تتنفسنـ اي كـأنـهم احياء يتـنـونـها كما يـشـاؤـونـ وـجـدـنـاـ اـبـدـانـهـمـ رـطـبـةـ تـتـفـنـنـ قال فـجـاءـتـ الـمـرـةـ فـضـرـبـتـ رـجـلـ حـمـزـةـ وـالـمـرـةـ هـيـ الـمـسـحـاـ اوـ يـدـهـ - 00:39:59

قال فـجـيـءـ بـالـمـرـةـ فـضـرـبـتـ رـجـلـ حـمـزـةـ فـوـالـلـهـ خـرـجـ مـنـهـ الدـمـ يـثـبـعـ رـطـبـاـ كـانـهـ حـيـ قـتـلـ اـحـدـ اـمـرـتـيـ بـدـفـنـ اـصـحـابـهـ وـاـمـرـهـ بـهـ انـ يـدـفـنـوـاـ كـمـاـ هـمـ لـاـ يـفـسـلـ وـلـاـ يـكـفـنـ - 00:40:31

واختلفت الروايات في الصلاة هل صلى النبي على قتلى احد ام لا وبعض الروايات تشير انه قد صلى وصلى على حمزة بتسع تكبيرات وبعضاها تشير انه لم يصلى. لذا رجح ابن القيم رحمة الله ان الصلاة على الشهيد محل خيار واختيار - 00:40:55

فمن شاء صلى فله ذلك واجره. ومن شاء لم يصلى وكأن الله يقول انهم لا يحتاجون الى دعوة احد انهم لا يحتاجون الى دعوة احد انهم شهداء ربي جل في علاه - 00:41:16

دفن النبي الشهداء ورجع النبي المدينة صلى عليه الله ماذا تستقبله المدينة واد بالنساء تستقبل النبي واصحابه صلى الله عليه وسلم تأمل موقفه هذه تعرف ان اخاه قد قتل وهذى تعرف ان ابها قد قتل - 00:41:36

فضحت المدينة بكاء البواكي والنبي ينظر واد بامرأة ينعي لها ابوها ان اباك قد مات بكت ناحية باعلى صوتها لما نعي لها ابوها واد بها تقول ماذا فعل برسول الله - 00:42:00

صلى الله عليه وسلم ثم قالوا لها ان اخاك قد مات بكت ناحية ندب ثم زادت باعلى صوتها ماذا فعل برسول الله قالوا ان زوجك ان اخاك قد قتل فنادت باعلى صوتها قالت ماذا فعل برسول الله - 00:42:24

قالوا على رسـلـكـ اـنـ هـيـ خـيـرـ قـالـتـ اـيـنـ هـوـ؟ـ اـرـيـوـهـ فـاـشـارـوـ لـهـ اـلـىـ النـبـيـ مـنـ بـيـنـ النـاسـ قـالـ هـذـاـ هـوـ فـسـكـنـتـ نـفـسـهـاـ وـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ كـلـ مـصـابـ بـعـدـ جـلـ اـيـ انـ كـلـ مـصـابـ بـعـدـ هـيـنـ وـصـغـيرـ - 00:42:48

ان موت ابى وزوجي واخى يا رسول الله يهون عند موتك ان كل مصاب بعده جلل يا رسول الله بكت النساء وصاحت والنبي يمشي بطرقات المدينة. قال تبكين؟ وحمزة لا بوأكى له - 00:43:08

ما من امرأة تبكي حمزة فاهل حمزة في مكة ساكن وحمزة لا بوأكى له. وكأني بالنبي حزين على حمزة وما استطاع ان يخفى حزنه

حتى رأى النساء تندب وتبكي فقالت بكين على رجالكن ومن لحمزة يبكي عليك - [00:43:30](#)

ذهب النبي فانطرب في فراشه واذ بالصحابة يرسلون نسائهم ان يبكيهن حمزة عند رسول الله قام النبي على بكائهم ثم يأمرهم النبي [صلى الله عليه وسلم ان يكفن عن البكاء على ميت بعد هذا اليوم. وان يرجعون - 00:43:51](#)

يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاحتساب. ويخبرهم صلى الله عليه وسلم بما فيه خير بما هم فيه. من خير وفضل كل قائد اليوم [كل ملك وزعيم وقائد معركة وزعيم دفاع وعميد جيش كلهم - 00:44:09](#)

اذا شعروا بخطر الحرب ودق حرب طبولها اول شيء يبحثون عنه هي التعبئة المعنوية لجندهم والتعبئة المعنوية لاهالي جندهم هل [نساؤنا اليوم لو ارسلنا اولادنا الى اي ركن للقتال؟ هل ستقول النساء اذهب لا ربك الله الا شهيدا - 00:44:30](#)

هل ستقول النساء اذهب ودد عن ربى ودينه؟ لا والله لا تربط وراء الباب او تربطه بالمطبخ حتى لا يخرج. ولذا يخافون وبهابون [المعارك اما محمد قال لاصحابه ليس عندي شيء اقدمه - 00:44:55](#)

الا قول الله الا قول الله ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. فاذا طلحة ومصعب وحمزة وسعد [وسعد وانس وعلي الصحابة. يقدمون صدورهم يقدمون صدورهم - 00:45:12](#)

قم وكأني بهم ينادون ويسجدون ياه واه ما اطيب ريح الجنة اللهم انا نسألك وانا نعيش زمانا لا جهاد به حقا لا جهاد به حقا على سنن [الشرع المنشود. فبلينا بزمان غيبت فيه احكامك. يا رب - 00:45:32](#)

اجمعنا باصحاب محمد خير جمع ويمحمد صلى عليه الله في هذه المرحلة دروس وعبر وعظات اطوف بها في الجمعة المقبلة حتى [نأتي ماذا كان بعد احد اللهم انا نسألك القبول والرضا - 00:45:56](#)

والهناة في العيش في الدنيا والآخرة اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اسررنا وما اخربنا وما اعلنا ما انت اعلم به منا انت المقدم وانت [المؤخر لا الله الا انت. اللهم فرج هم اخواننا في الشام - 00:46:16](#)

وهم اخواننا في مصر والعراق وفلسطين وسائر بلاد المسلمين يا رب يا مقلب القلوب رد امة نبيك اليك ردا جميلا يا رب يا مقلب [القلوب رد امة نبيك اليك ردا جميلا - 00:46:34](#)

اللهم اهد امة محمد اللهم اهد امة محمد اللهم ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوانا [ان الحمد لله رب - 00:46:50](#)